

المحاضرة الأولى

البيئة المالية: المؤسسات والأسواق
والأوراق المالية

الأوراق المالية Financial Securities

يمكن تصنيف الأوراق المالية إلى قسمين:

أوراق ذات العائد الثابت

عائد ثابت

تاريخ استحقاق محدد

أوراق ذات عائد متغير

الأرباح المتبقية بعد أن يتم الوفاء بالالتزامات

يعتمد الوضع المالي للمنشأة

السندات الحكومية Government Bonds

في الغالب تقتصر إصدارات الحكومات على السندات من أجل عجز الموازنة العامة للدولة عندما تكون الإيرادات أقل من المصروفات.

ويتوقف إصدارات هذه السندات في حال قدرة الحكومة على إيفاء بالمصروفات.

من أمثلة السندات الحكومية الأمريكية:

سندات التوفير المالية Saving Bonds

أذونات الخزينة Treasury Bills

أوراق الخزينة Treasury Notes

سندات الخزينة Treasury bonds

سندات التوفير المالية Saving Bonds

هي سندات يتم بيعها عادة على المستثمرين الأفراد ويمكن استردادها في أي وقت بمبلغ محدد يتراوح بين قيمة الشراء وقيمة الاستحقاق.

قيمة الاستحقاق يتم هيكلتها بحيث تحفز المشتري لهذه السندات.

أذونات الخزينة Treasury Bills

أدوات دين تصدر بآجل لأتزيد عن سنة واحدة

يسترد حاملها المبلغ عند استحقاقها فقط، ولكن باستطاعتها بيعها قبل تاريخ الاستحقاق

أوراق الخزينة Treasury Notes

أدوات دين تصدر لحامله لآجل تتراوح بين سنتين إلى سبع سنوات

يستحق صاحبها فوائد تدفع على أساس نصف سنوي

يتم تداولها في السوق الثانوي

سندات الخزينة Treasury bonds

تشبه إلى حد كبير أوراق الخزينة

سندات طويلة الأجل

الأوراق المالية الخاصة Private Financial Securities

تصنف الأوراق المالية التي تصدرها المنشآت الى مجموعتين:

مجموعة الأوراق المالية التي تمنح عائد ثابت

السندات

الأوراق التجارية

الأسهم الممتازة

مجموعة الأوراق المالية التي تحمل عائد متغير

الأسهم العادية

أ. السندات Bonds

السند: هو شهادة دين يتعهد مصدرها بدفع قيمة القرض كاملة لحامل السند في تاريخ محدد بالإضافة الى الفائدة.

ويمكن تصنيف السندات إلى :

السندات المضمونة وغير المضمونة

السندات القابلة وغير القابلة للاستدعاء

السندات القابلة وغير القابلة للتحويل

السندات المضمونة وغير المضمونة Mortgage and Debenture Bonds

السندات المضمونة هي سندات تصدرها المنشآت بضمان يتمثل في رهن أصل من الأصول.

يتم تسديد الالتزامات من قيمة بيع الأصول المرهونة في حالة عدم الإيفاء بالسداد.

السندات الصادرة بدون ضمان فهي سندات تصدرها المنشآت دون اللجوء إلى رهن أي من أصولها.

السندات القابلة وغير القابلة للاستدعاء Callable and non callable Bonds

هناك بعض السندات التي تصدرها المنشآت بشروط من ضمنها استدعاء السند قبل انقضاء فترة الاستحقاق أو سندات لا يتم استدعاؤها إلا في تاريخ الاستحقاق وقد يكن استدعاء السند في أي وقت أو بتحديد فترة زمنية

السندات القابلة وغير القابلة للتحويل Convertible and non Convertible bonds

هناك سندات يمكن تحويلها وفق شروط محددة بواسطة حاملها الى أسهم عادية، وأخرى لا يمكن تحويلها.

ويتم التحويل بعد تحديد سعر التحويل ونسبة التحويل.

ب. الأوراق التجارية Commercial Papers

هي أدوات استثمار قصيرة الأجل يتم إصدارها من قبل منشآت الأعمال ذات السمعة الممتازة وتأخذ شكل أوراق تعهديه

تمتد فترة استحقاقها إلى ٢٧٠ يوم كحد أقصى

وتعتبر من أدوات الاستثمار ذات الدخل الثابت

تصدر لحاملها على أساس الخصم

تصدر من دون ضمان

ج. الأسهم الممتازة Preferred Stocks

هي الأسهم التي تدخل ضمن حقوق الملكية وتحمل خصائص مشتركة بين كل من السندات والأسهم العادية

تحمل عائد ثابت مثل السندات ولا تعطي أصحابها حق التصويت وقد تكون قابله للاستدعاء أو التحويل إلى أسهم عادية.

ومن ناحية أخرى تشترك مع الأسهم العادية في أنها لا تحمل تاريخ استحقاق

لهم أولوية في التوزيعات عن الأسهم العادية

ويمكن تصنيف الأسهم الممتازة إلى الأنواع الآتية :

الأسهم الممتازة مجمعة وغير مجمعة الأرباح

الأسهم الممتازة المشاركة وغير المشاركة في الأرباح

الأسهم الممتازة القابلة وغير القابلة للتحويل

الأسهم الممتازة القابلة وغير القابلة للاستدعاء

د. الأسهم العادية Common Stocks

السهم العادي هو عبارة عن سند ملكية يملكه المساهمون.

من حقوق حامل السهم:

حق الحصول الأرباح خلال حياة المنشأة عند تصفيتها

حق التصويت

حق اختيار مجلس الإدارة

وقد تصدر الأسهم العادية في أكثر من فئة بمزايا مختلفة:

الفئة الأولى: أرباح أعلى ولكن عليها التنازل عن حق التصويت

الفئة الثانية: أرباح أقل ولكنها تتمتع بحق التصويت

أشكال الأرباح

يتم الحصول على الأرباح بالأشكال التالية:

Cash Dividend أرباح موزعة نقداً

Stock Dividend أرباح موزعة في شكل أسهم

Property Dividend أرباح موزعة في شكل ممتلكات

تأتي في شكل سندات أو أسهم ممتازة أو أسهم عادية في شركات أخرى

التعهدات Warrants

عبارة عن أوراق مالية أولية تصدرها الشركات المساهمة بضمان أصول المنشأة ويعطي التعهد المشتري الحق في شراء أسهم المنشأة بسر محدّد (Exercised Price) قبل تاريخ محدّد ويسقط هذا الحق بعد انقضاء المهلة المحددة.

تعطى في أغلب الأحيان للمديرين التنفيذيين كجزء من التعويضات لهم.

تصدرها المنشأة

وجود حد أقصى لعدد للتعهدات

و. عقود الخيارات Option Contracts

يعطي عقد الخيار حامله حق شراء أو بيع أصل معين بسعر معين في تاريخ محدّد أو قبله.

مثل بنوك الاستثمار Underwriters يتم إصدار الخيارات من الأفراد ومتعهدي إصدار

مدة الخيارات عادة لا تتجاوز العام

لا يوجد حدود لعدد الخيارات

الخيارات

هناك نوعين من الخيارات:

ويكون ذا ميزة Call option شراء السهم العادي بسعر محدّد خلال فترة زمنية محدّدة للمستثمر في حالة ارتفاع السعر السوقي للسهم.

ويكون ذا ميزة Put option بيع السهم العادي بسعر محدّد خلال فترة زمنية محدّدة للمستثمر في حالة انخفاض السعر السوقي للسهم.

ز. عقود المستقبل Future Contracts

تلزم هذه العقود المستثمر بشراء أو بيع سلعة محدّدة بسعر محدّد.

وتختلف عن الخيارات بأنها تلزم المستثمر بالبيع أو الشراء ولا تتيح له الخيار.

في حالة الشراء: يعني التزام المشتري بشراء سلعة في المستقبل بسعر محدّد.

قد يكون قيمة العقد المستقبلي سالبه.

ج. أسهم شركات الاستثمار

هي عبارة عن حقيبة استثمارية مالية بحيث تشمل استثمارات متنوعة بهدف تقليل المخاطر يلجأ المستثمر الى شراء أسهم في شركات استثمار تقوم بطرح أسهمها للاكتتاب عند بداية التكوين وتستخدم حصيلة الاكتتاب في الاستثمار في حقيبة استثمارية مالية وفي حالة رغبة أي مستثمر بالاستثمار فعليه شراء أسهم الحقيبة من المستثمر وعليه دفع عمولات الوسطاء

ط. أسهم صناديق الاستثمار Mutual Funds

ومن خلال هذه الحالة يستطيع المستثمر شراء أسهم الصندوق مباشرة من الصندوق وليس من المساهم ويكون سعر الأسهم المشتراة مساوياً للإجمالي القيمة السوقية للأوراق المالية مقسماً على عدد الأسهم المصدرة. تقوم الصناديق بتحصيل رسوم إدارية.

الأسواق المالية Financial Market

يمكن تعريف السوق المالي على أنه الإطار الذي يجمع بائعي الأوراق المالية بمشتري تلك الأوراق في ظل توفر قنوات اتصال فعالة فيما بين المتعاملين في السوق. أو الوسيلة التي سمح بعملية التبادل بين البائع والمشتري بشكل مباشر أو غير مباشر. تتمثل كفاءة الأسواق المالية في انخفاض تكلفة تبادل الصفقات المالية وكذلك سرعة التجاوب مع المعلومات وانعكاسها على الاسعار الأدوار التي تقوم بها الأسواق المالي: تقليل تكاليف الاستثمار والتمويل من خلال توفير الراغبين في التمويل والمستثمرين. وجود وسطاء يساعد في التوفيق بين المقرضين والمقترضين. تعمل الأسواق المالية على تحديد أسعار الأوراق المتداولة ومعدلات الفائدة وهذا يساعد في عملية اتخاذ القرارات توفير السيولة

المتعاملون في السوق المالي

ويوجد ثلاث فئات رئيسية:	مهام الوسطاء:
المستثمرون أو المقرضون	السمسرة Broker
المصدرون أو المقترضون	صناعة السوق Market maker
الوسطاء (حلقة الوصل بين المستثمرين والمصدرين)	التعهد بتغطية الأوراق المالية

تصنيف الأسواق المالية

على الرغم من صعب تصنيف الأسواق المالية نتيجة لتداخل الأوراق المالية فإنه يمكن تصنيف الأسواق المالية بصفة عامه بناء على:

طبيعة الأوراق المالية : أسواق أولية وأسواق ثانوية

الحقوق والالتزامات : أسواق الدين وحقوق الملكية

أسلوب التمويل : أسواق قروض وأسواق أوراق مالية

غرض التمويل : أسواق نقد وأسواق رأس مال

الأسواق الأولية والثانوية

تعرف السوق الأولية: بأنها السوق التي تتعامل في الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية التي تطرحها المنشآت لأول مرة بغرض الحصول على رأس المال أو بقصد زيادته حيث تقوم البنوك بشراء الإصدارات ثم تقوم ببيعها على المستثمرين.

السوق الثانوية: فهي السوق التي تتعامل بالأوراق المالية التي تم إصدارها من قبل.

ويتكون السوق الثانوي من قطاعين رئيسين:

السوق النظامي Organized Market

بورصات الأوراق المالية Stock Exchange

توفير المعلومات والبيانات لكافة الجماهير ومنع التلاعب والغش

السوق الموازي Over the Counter Market (OTC)

يشير إلى الأسواق غير النظامية

يضم مجموعات من الوكلاء والوسطاء الذين يتعاملون بالأوراق المالية الخاصة بالشركات التي لم تكتمل شروط إدراجها بالبورصة وفقا للأسعار المعلنة.

تتضمن الأوراق المالية من أسهم وسندات.

أسواق النقد وأسواق رأس المال

سوق رأس المال:

سوق تتم فيه الصفقات المالية طويلة الأجل مثل الأسهم والسندات

سوق النقد:

سوق يتعامل بالأدوات التمويلية قصيرة الأجل التي لا تزيد في الغالب عن عام مثل أذونات الخزينة.

ويتميز هذا السوق بالمرونة العالية وقلّة تكاليف العمليات.

ويتسم بانخفاض درجة المخاطرة بسبب: قصر الفترة الزمنية وكفاءة المؤسسات المصدرة للأوراق في هذا السوق

ومن ادوات الاستثمار والتمويل في سوق النقد:

شهادات الإيداع المصرفية القابلة للتداول

القبول المصرفية

سوق اليورو دولار Eurodollar

الاختلافات بين سوق رأس المال والنقد

يعتبر سوق النقد مصدراً للتمويل قصير الأجل، وسوق رأس المال مصدراً طويلاً الأجل
يركز المستثمرون في سوق النقد على عنصر السيولة والأمان بينما سوق رأس المال على العائد
سوق رأس المال أقل اتساعاً من النقد من حيث عدد المتعاملين وعدد الصفقات
يعتبر سوق رأس المال أكثر تنظيماً مقارنة بسوق النقد حيث يتواجد المتخصصون في إتمام الصفقات المالية

نهاية المحاضرة الأولى